

الإِصْصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيّين

كما بينا في الآيّة وقيل إن من هاهنا زائدة وهو قول أبي الحسن الأخفش فإنه يجوز أن تزداد في الإيجاب كما يجوز أن تزداد في النفي ويحتج بقوله تعالى (يغفر لكم من ذنوبكم) أي يغفر لكم ذنوبكم ويقوله تعالى (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) أي يغضوا أبصارهم ويحتج أيضا بقول الشاعر .

(ألا حتى ندماني عمير بن عامر ... إذا ما تلاقينا من اليوم أو غدا) .

أراد اليوم أو غدا فكذلك هاهنا التقدير في قوله من حجج ومن دهر أي حججا ودهرا فدل على فساد ما ذهبوا إليه وإلى ما أعلم .

55م - سألـة واورب هل هي التي تعمل الجر .

ذهب الكوفيون إلى أن واورب تعمل في النكرة الخفض بنفسها وإليه ذهب أبو العباس المبرد من البصريين .

وذهب البصريون إلى أن واورب لا تعمل وإنما العمل لرب مقدرة .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إن الواو هي العاملة لأنها نابت عن رب فلما نابت عن رب وهي تعمل الخفض فكذلك الواو لنيابتها عنها وصارت كواو القسم فإنها لما نابت عن الباء عملت الخفض كالباء فكذلك الواو هاهنا لما نابت عن رب عملت الخفض كما تعمل رب والذي يدل على